



JOC: Journal of Calligraphy

Available online at:

<http://journalpps.um.ac.id/index.php/joc/> E-ISSN: 2797-8788

Vol. 3 No. 1 – June 2023

تعليم الخط العربي وتأثيره في ترقية مهارة الكتابة

Moh. Rozy Zamroni¹

Universitas Negeri Malang, Malang, Indonesia¹

moh.rozy.2102318@students.um.ac.id¹

ARTICLE INFO

Article History:

Received: September 1, 2022

Revised: March 28, 2023

Accepted: June 29, 2023

Published: June 30, 2023

*Corresponding

Author:

Name: Moh. Rozy Zamroni

Email:

moh.rozy.2102318@students.um.ac.id

ABSTRACT

This study aims to explain about learning Arabic calligraphy and its influence in improving students' writing skills. The method used in this research is quantitative research with techniques for collecting data from existing sources both from books or journals and then reviewed to get a more actual understanding.: design, learning and evaluation. In the implementation of the calligraphy learning process, students are quite interested in the material presented, so that the learning process runs very interestingly and the students pay attention to the material presented by the teacher..

Copyright © 20xy, First Author et al
This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



Keyword

learning; Arabic calligraphy; writing skills

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى شرح كيفية تعلم الخط العربي وأثره في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث النوعي بتقنيات لجمع البيانات من المصادر الموجودة سواء من الكتب أو المجالات ثم مراجعتها للحصول على فهم أكثر واقعية: التصميم والتعلم والتقييم. في تنفيذ عملية تعلم الخط يهتم الطلاب باهتمام تام على المواد المقدمة، بحيث تتم عملية التعلم بشكل ممتع للغاية وينتبه الطلاب إلى المواد التي قدمها المعلم.

التعليم، الخط العربي، مهارة الكتابة.

كلمات أساسية

Introduction (المقدمة)

إن اللغة العربية لها أربع مهارات لغوية، الأولى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ثم مهارة القراءة وأخيراً إلى مهارة الكتابة. (نوحى، ٢٠١٢) وقد اتفق علماء تعليم اللغة بأن كفاءة اللغة ومهارتها تنقسم إلى أربع مهارات كما ذكره الباحث السابق، فكلها لها دور هام في ترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية منها مهارة الكتابة التي فيها طريقة الكتابة الصحيحة. وفقاً لفجرية (٢٠١٧)، أن مهارة الكتابة هي نشاطاً له علاقة بعمليات التفكير ومهارات التعبير على شكل مكتوب. ورأي يوسف وأصدقائه (٢٠١٧) أن مهارة الكتاب مهارة لغوية صعبة للغاية لأنها تتطلب من الكتاب أن يمتلكوا مهارات ومعرفة بقواعد اللغة المستخدمة ويجب أن يدرسوا العلوم المتعلقة باللغة العربية كدعم في الإنتاج الكتابة الجيدة.

وللحصول على كتابة عربية صحيحة وحتى جيدة، يلزم معرفة قواعد الكتابة العربية (قواعد اللغة العربية والخط العربي). قواعد إملاكية هي أحكام لكتابة الكلمات والجمل العربية التي يمكن رؤية مستوى صحتها من جوانب نوح وشرف، وعلوم أشوات المتعلقة بأحرف المخارج، وقواعد كتابة الحروف نفسها. قواعد الخط هي قواعد كتابة الحروف والكلمات والجمل بشكل جميل حسب نوع الخط. قاعدة خات هي مكمل لقاعدة إملاكية، لأن الكتابة الجميلة ستوفر قيمة مضافة للقارئ، مثل سهولة القراءة، وجذابة لأنها جميلة للعين (بوتري: ٢٠١٢). فمهارات الكتابة مطلوبة في كل من الحياة المدرسية والحياة المجتمعية. يحتاج الطلاب إلى مهارات الكتابة للنسخ أو تدوين الملاحظات أو الأدوات لإكمال مهام المدرسة. عند حياة الناس، يحتاج الناس إلى مهارات الكتابة لإرسال الرسائل أو ملء النماذج أو تدوين الملاحظات. (فريدا توس: ٢٠١٦).

وفي جانب ذلك أن مهارة الكتابة لا تخلو من المشكلات العديدة. فتنقسم مشكلاتها على قسمين، الأول المشكلات اللغوية. فتتكون المشاكل اللغوية من: (١) الاختلافات في الكتابة العربية مع النص اللاتيني، (٢) عدم فهم إتقان المفردات العربية، و(٣) عدم فهم استخدام القواعد وفقاً لقواعد اللغة المستخدمة. ثم الثاني المشكلات غير اللغوية، تتكون المشكلات غير اللغوية من: (١) عوامل التعلم ذات الخلفيات المختلفة ونقص الحافز والاهتمام بالكتابة، (٢) محدودية قدرة المعلمين على التدريس وتوجيه الكتاب، (٣) عدم كفاية المرافق، و(٤) العوامل الاجتماعية لا تدعم المؤلف في تطبيق القدرة على إنتاج الكتابة الجيدة. (نور حنيفة: ٢٠٢١). ووفقاً لرشيده وباسط (٢٠١٧) أن مشكلات الكتابة بشكل عام تمكن في استخدام القواعد واختيار الإملاء الصحيح، بالإضافة إلى أنه إذا كنت تكتب بلغة أجنبية، وخاصة العربية، فهناك حاجة إلى عدة جوانب من الإتقان من أجل إنتاج الكتابة الجيدة ويمكن أن تنقل محتويات الكتابة. فتعلم مهارة الكتابة هو نشاط تعليمي نهائية أو مالية بعد تعليم مهارات الاستماع والكلام والقراءة (لطفينا وأصدقائها: ٢٠١٩).

ومع ذلك، فإن الانطباع الصعب الكامن في مهارات الكتابة يؤدي إلى تصورات غير دقيقة للطلاب. غالباً ما يشتكي الطلاب من صعوبات في فهم المواد الخاصة بمهارات الكتابة، بالإضافة إلى تجميع الكلمات في جمل وجمل في فقرات مثالية. يتأثر هذا بإبداع الطلاب الذين لم يتم شحذهم بالشكل الأمثل. بينما في تعلم مهارات الكتابة، من الضروري جداً أن يتمتع الطلاب بإبداع عالٍ في معالجة الأفكار والأفكار والخبرات والمعرفة والتعبير عنها من خلال الجمع بين المفردات وفقاً للقواعد المعمول بها في شكل مكتوب. لذا، أخذ الكاتب أن يبحث عن تعليم الخط العربي وتطويره في ترقية مهارة الكتابة.

في سياق تعلم الخط العربي، يمكن تقسيم مهارات الكتابة على نطاق واسع إلى ثلاث فئات لا يمكن فصلها، وهي: الكتابة أو الاملاء والخط والتأليف أو الإنشاء. ولكن في هذه الحالة سيصف المؤلف

الخط فقط. الخط هو وسيلة من وسائل الإعلام وفرع من الثقافة التي لها قيمة جمالية. كوسيلة من وسائل المعلومات الخطية (القات) يستخدم لنقل المعلومات، سواء المعلومات السابقة والمستقبلية وحتى المعلومات من الله سبحانه وتعالى كما هو مذكور في القرآن.

بناء من البيانات السابقة قام الباحث في هذا البحث بوصف طريقة تعليم الخط العربي الجيد وتأثيرها في ترقية مهارة الكتابة.

Methods (منهجية البحث)

هذا البحث هو بحث نوعي. فالبحث النوعي هو جمع البيانات عن الظروف الطبيعية بهدف تفسير ما يحدث (أبي: ٢٠١٨). يهدف البحث النوعي إلى وصف وبيان وتنبؤ وفهم أعراض حالة معينة. يتم بعد ذلك مراجعة البيانات الموجودة في المجال وتحليلها، بينما يتم الحصول على هذه البيانات من المؤسسات التعليمية التي لديها تعليم الخط وتستخدمه. فالتقنية المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والتوثيق، ويتم إجراء الملاحظات على الإنترنت من خلال البحث والتنقيب عن مختلف المعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع المراد دراسته. يأخذ التوثيق أشكالاً مختلفة، ويمكن أن يكون على شكل صور ومذكرات ورسائل شخصية وقصص من أشخاص آخرين وملاحظات (عينين: ٢٠١٦).

Results & Discussion (نتائج البحث ومناقشاتها)

تعليم فن الخط العربي

كان فن الخط في خضم تطور اللغة العربية كلغة القرآن التي تأثير كبير على المسلمين في العالم. قبل وقت طويل من إعلان الإسلام في المنطقة الصحراوية من شبه الجزيرة العربية، كان الخط العربي يسير ببطء، على الرغم من أنه لم يتم تسجيله في التاريخ، وقد سحقه جهل الأشخاص الذين يفتقرون إلى نظام نحو الأمية (سراج الدين: ١٩٩٥). فالخط هو فن إسلامي حظي باهتمام الكتاب التاريخيين والثقافيين (نعمة: ٢٠١٩). للخط معنى نبيل وموقعه في وحدة المكان والزمان للثقافة الإسلامية لا يرقى إليه الشك. لأكثر من ١٤ قرنًا، لعب الخط دورًا مهمًا في ملء جنون رحلة الفن الإسلامي ككل. عُرف المجتمع العربي قبل الإسلام بأنه بدوي لم يسمح للحياة بالنمو والتطور مع تطور أنشطة القراءة والكتابة، وعموماً كانوا يعرفون الكتابة والقراءة قبل لحظات قليلة من ظهور الإسلام.

كان الغرض من رسم الخط في البداية هو تمجيد آيات القرآن الكريم، ولكن مع مرور الوقت تطور الخط وأصبح أكثر اهتمامًا بالجمال (سومرتونو وأصدقائه: ٢٠٠٩). فتتمثل أهداف تعليم الخط تفصيلياً
كيما يلي:

- أ) كمساهمة في تعلم القراءة، لأن الخط عملية لإتقان القراءة، خاصة في المراحل الأولى.
- ب) تعريف الطلاب على الكتابة بشكل واضح ومقروء، ويمكن التمييز بين شكل حرف وآخر
- ج) سرعة الكتابة لا تتعدى الحد، وبالتالي فإن السرعة لن تلغي فروع الخط.
- د) تعريف الطلاب بالتحكم في حركات أيديهم بسهولة وخفة والحفاظ على مهارات الكتابة الجميلة
- هـ) تعريف الطلاب بالعادات الجيدة مثل النظافة، والابتعاد عن العادات السيئة مثل وضع القلم في الفم، أو تلويث الملابس أو الملاحظات.

و) ميل الطلاب نحو الحركات العملية لأنها تتماشى مع شغفهم وميلهم إلى التقليد

ز) اجعل من السهل على الآخرين قراءة كل مقال

ح) مساعدة شخص ما على تحقيق النجاح المهني والاجتماعي

ط) حتى لا يذوب القراء بسهولة عند رؤية كتاباتنا، حافظ على المسافة بين حرف وآخر

بين جملة وأخرى.

ي) نقشت بدقة في كل موضع من الحروف تكوين كل شكل من أشكال الزوايا والمنحنيات

(الجبوري: ٢٠١٢)

هناك العديد من الجوانب التي يجب مراعاتها عند عملية تعليم الخط، من بين الجوانب التي يلخصها المؤلف

تشمل أهداف وفوائد الخط، وخطوات تعليم الخط، وطرق تعلم الخط، والوسائط في تعليم الخط، وتقييم

تعلم الخط. (فكتوريا: ٢٠٢٢). فهناك ثلاثة جوانب في تعليم الخط، وهي التصميم والتنفيذ والتقييم

(نعمة: ٢٠١٨). فيما يلي شرح الجوانب التي لا بد مراعاتها عند عملية تعليم الخط.

١. تصميم تعليم الخط

قبل بداية تعليم الخط، يجب على المعلمين إعداد خطة تعليمية تتضمن عدة عناصر. مثل: أهداف

الدرس، والموضوع، والمرافق المساعدة، ومراحل تقديم الدرس.

٢. تنفيذ تعليم الخط

أ. الخطوة الأولى

يبدأ تعليم الخط في هذه الخطوة الأولى في الصفين وهما الأول والثاني من المدرسة الابتدائية،

والخطوة التي يجب أن يتخذها المعلم هي تحفيزهم على التقليد قدر الإمكان دون الحاجة إلى

التفصيل والجمال.

ب. الخطوة الثانية

يبدأ تعليم الخط في هذه الخطوة الثانية في الصفين الثالث والرابع من المدرسة الابتدائية، وفي هذه الخطوة الثانية يحتاج الطلاب إلى إرشادات مثل كيفية إتقان شكل كل حرف مثل سن الخطيئة ورأس الهكتار ومنحنيات أحرف معينة وما إلى ذلك.

ج. الخطوة الثالثة

يبدأ تعلم القات في هذه الخطوة الثالثة في الصفين الخامس والسادس من المدرسة الابتدائية، في هذه الخطوة الثالثة يتوقع من الطلاب الحصول على دفاتر خط رق^{٤٤} آه وهي مواد جديدة.

د. الخطوة الرابعة

يبدأ تعليم الخط في الصفين وهما السابع والثامن من المدرسة المتوسطة، وفي هذه الخطوة الرابعة يجب أن يكون لدى الطلاب دفتر ملاحظات للخط ويطلب منهم القيام بمهام كتابة الخط في الكتاب حتى يتم تدريب أيديهم بجدية لتحسين كتابتهم.

هـ. الخطوة الخامسة

هذه المرحلة هي فترة من مستوى المعلمين بحيث قام الطلاب بتأليف الكتب، مثل الخط القرعة والثلاث، كانت دراسة الخط في هذه الفترة دراسة على أساس الوعي والصبر، بتوجيهات وتوجيهات جاءت من الشعور بأهمية الخط وأهمية تحميل الكتابة.

و. الخطوة السادسة

في هذه المرحلة السادسة تكون نقاط الضعف في القلم. على سبيل المثال، في كيفية إمالة أو إطالة الضربات، لأن طلاب الصف الأول والثاني لا يزالون بحاجة إلى توجيه في الكتابة بقلم جيد.

٣. التقييم

يتم إجراء التقييم في تعلم الخط العربي قبل إجراء أنشطة التعليم، وهذا يمكن أن يساعد المعلمين على رؤية القدرات الأولية للطلاب. يتم التقييم أيضاً في منتصف أنشطة التعليم. يمكن أن يساعد التقييم المعلم في اتخاذ خطوة التعلم التالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء التقييم في نهاية الدرس، مثل الامتحان لنصف النهائي والامتحان النهائي، من خلال إعطاء القيمة التي تتوافق مع قدرة الطلاب على الكتابة.

تأثير الخط العربي في تحسين مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الأفكار، بدءاً من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة، أي التأليف. (حيرموان: ٢٠١١). وفقاً لنتائج البحث الذي قام بها مصطفى (٢٠٢٠) أنه في تنفيذ عملية التعليم عندما يقوم المعلم بتسليم موضوع الخط، يكون الطلاب مهتمين جداً بالمواد المقدمة، بحيث تتم عملية التعلم بشكل ممتع للغاية وينتبه الطلاب على المادة التي قدمها المعلم. وذلك لأن المعلم كمحترف قادر على نقل المواد التعليمية جيداً بحيث يمكن أن تلهم قلوب الطلاب لمعرفة المزيد عن فن الخط. ثم نتائج البحث التي قامت بها ليلنا (٢٠٢٠) أن الأنشطة الخطية تؤثر إلى تحسين مهارات الكتابة العربية، خاصة لدى طلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية. وتمكن أنشطة الخط الزيادة من إبداع الطلاب. يمكن للطلاب معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة اللغة العربية بشكل صحيح ويمكنهم إنشاء شيء مثير للاهتمام. لذا، يمكن للطلاب أيضاً زيادة معرفتهم بأنواع مختلفة من الخط الجميل جداً. ومن ناحية أخرى، يتم تنفيذ تعلم الخط بشكل متسق ومنهجي وفقاً لخطوات التعلم، بدءاً من الأنشطة التمهيديّة والجوهرية والختامية. ثم يقوم المعلمون بتطوير تعلم الخط، وتوفر المدارس

المرافق والبنية التحتية لأن العديد من الطلاب ليس لديهم الأدوات والمواد اللازمة لصنع الخط، وهو المفتاح الرئيسي لعملية التعلم السلسلة لفن الخط.

ومن البيانات السابقة فنستنتج أن تعليم الخط العربي يعتبر تأثيراً في ترقية مهارة الكتابة، نظراً إلى الإحصائيات الموجودة. فهذا يسمح للمعلم أن يستخدم تعليم الخط العربي في ترقية كفاءة الطلبة لمهارة الكتابة بحيث استطاعت الطلبة على إتقان الكتابة الجميلة وجدير للقراءة.

Conclusions (الختامة)

نستنتج مما سبق بيانه أن تعليم الخط له دور هام في تحسين أو ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة،

وتتكون أعراض تعليم فن الخط على عشر أقسام كما ذكر في السابق، فهناك أيضاً العديد من المعلومات التي يجب على المعلم مراعاتها عند عملية تعليم فن الخط، الأول تصميم تعليم الخط، الثاني تنفيذ تعليم فن الخط، الثالث التقييم أي تقييم تعليم فن الخط. وقد تأثر تعليم الخط العربي إلى ترقية مهارة الكتابة لدى الطلبة، نظراً إلى الإحصائيات الموجودة. فهذا يسمح للمعلم أن يستخدم تعليم الخط العربي في ترقية كفاءة الطلبة لمهارة الكتابة بحيث استطاعت الطلبة على إتقان الكتابة الجميلة.

References (المراجع)

- Albi & Johan. 2018. “*Metodologi penelitian kualitatif*”, Sukabumi: CV Jejak, h. 10.
- Al-Jaburi, Falla, S. H. dan Huda M. S. Q.2012. *Al-Khatt al-arbai, Ma’ayir Jaudatih Wa Asalibu Tadrisih*. Majalah al buhus at tarbawiyah wa an-Nafsiyah, No. 34,2012. hlm. 448.

- Ainin, Moh. 2016. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: Bintang Sejahtera.
- Fajriah, 2017. *Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah pada Tingkat Ibtidaiyyah*. Pionir: Jurnal Pendidikan, vol. 6, no. 2, hal 33-56.
- Fiktoria, eko, dkk. 2022. *Pengaruh pembelajaran kaligrafi terhadap keterampilan menulis pada mata pelajaran bahasa arab di MTS*. Almufi journal of Measurement, Assessment, and Evaluation Education (AJMAEE) Vol.2, No.1 Link:<http://almufi.com/index.php/AJMAEE/article/view/142/78>
- Faridatus, S. 2016. *Pembelajaran Kemampuan Menulis Bahasa Arab*. Jakarta:Amzah. Hal. 3
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Laila, Aprilia Fitri. 2020. *Implementasi Kegiatan Ekstakurikuler Kaligrafi Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Huruf Arab Siswa Kelas III MI Ma'arif Setono Jenangan Ponorogo*. Skripsi jurusan pendidikan guru madrasah ibtidaiyah fakultas tarbiyah dan ilmu keguruan institut agama islam negeri ponorogo. Link:http://etheses.iainponorogo.ac.id/12545/1/SKRIPSI_210615047_APRILIA%20FITRI%20NUR%20LAILA.pdf
- Luthfiana, Novi, dkk. 2019. *Pengembangan Model Pembelajaran Problem Based Learning Untuk Keterampilan Menulis Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VIII Mts di Kabupaten Rembang*. Journal Of Arabic Learning and Teaching.
- Mustofa, Dedi. 2020. *Pembelajaran kaligrafi Dasar Ustuk Melatih Kemahiran Menulis Bahasa Arab bagi Siswa Madrasah Ibtidaiyyah*. Jurnal Dimar. Vol. 2, No.1, Hal. 66-76 Link:<http://ejournal.stit-almubarak.ac.id/index.php/DIMAR/article/view/42/32>
- Ni'mah, Khairotun. 2018. *Khat Dalam Menunjang Kemahiran Kitabah Bahasa Arab*. Jurnal Dar el-ilmi Vol.5 No.2.
- Ni'mah, Khoirotun. 2019. *Khat dalam menunjang kemahiran kitabah bahasa arab*. Jurnal dar el-ilmi vol.6 No. 2. Link: <http://ejournal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/1724>
- Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Pres.
- Nurhanifah, Nadya S. 2021. *Problematika Mahasiswa Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemahiran Menulis Bahasa Arab*. Makalah disajikan dalam Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V, Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, Malang.

- Putri, Neli. 2012. *Problematika menulis bahasa Arab*. Jurnal Al-Ta'lim, jilid 1, No. 2. Hal. 173-179 Link <http://journal.tarbiyahainib.ac.id/index.php/attalim/article/view/19/27>
- Rosyidah, A., & Basid, A. 2017. *Analisis Diagnostik Kesulitan Belajar Maharah Al-Kitabah Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Angkatan 2015 Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim*. Makalah disajikan dalam Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa I, Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, Malang.
- Sirajuddin:1995. *Seni Kaligrafi Islam*. Jakarta: Pustaka Panjimas
- Sumartono, dkk. 2009. *Sejarah Kebudayaan Indonesia: Seni Rupa dan Desain*. Jakarta: Rajawali Pres, Hal.60-61.
- Yusuf, J., Alhafidz, A.Z., Luthfi M. F. 2019. *Menulis Terstruktur Sebagai Urgensi Pembelajaran Maharah Al-kitabah*. An-Nabighoh, vol. 21, no. 2, hal 203-214.